

ملخص البحث

أنّ دارحمادينا (٢٠٢٥.٣.١٢): استخدام وسيلة "Educaplay" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية دراسة قبل شبه تجربة لطلّاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج.

إن طّلاب الصف السابع بمدرسة محمّدية الثامنة باندونج واجهوا مشكلات في مهارة الكلام باللغة العربية، مثل ضعف إتقان المفردات، وعدم الدقة في النطق، وصعوبة تكوين الجمل البسيطة، وضعف الثقة بالنفس عند التكلم. وترجع هذه المشكلات إلى عوامل لغوية ونفسية، بالإضافة إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية التي تشجع الطّلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم. ولذلك، استخدمت الباحثة وسيلة Educaplay بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية للمساعدة في ترقية مهارة الكلام لدى الطّلاب.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة الكلام لدى طّلاب الصّفّ السابع في مدرسة محمّدية المتوسطة الثامنة باندونج قبل استخدام وسيلة Educaplay وبعد استخدامها، ومعرفة ترقية مهارة الكلام لدى الطّلاب في تعليم اللغة العربية. وانطلق هذا البحث من الإطار الفكري بأن استخدام وسيلة Educaplay توفر أنشطة تعليمية تفاعلية تشمل النصوص، الصور، الصوت، والألعاب التعليمية حتى تساعد الطّلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية، وزيادة مشاركتهم وحافزهم للتعلم من خلال التمرين النشط على النطق وتكوين الجمل البسيطة والطلاقة في الكلام.

استخدمت الباحثة طريقة شبه التجريبية بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعد (One Group Pretest-Posttest Design). وقد أجري البحث على طّلاب الصف السابع بمدرسة محمّدية الثامنة باندونج. وجمعت البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم حلت باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار شاير-ويلكوكسون للرتب الموقع (Wilcoxon Signed Rank Test)، وتحليل N-Gain لمستوى الترقية.

وأظهرت نتائج البحث أن مهارة الكلام لدى الطّلاب قبل استخدام وسيلة Educaplay كانت في فئة منخفضة جداً، حيث بلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي ٣٨,٣١ ضمن النطاق ٠-٤٩. وبعد استخدام الوسيلة، ارتفعت مهارة الكلام إلى فئة جيدة، بمتوسط نتائج الاختبار البعدي ٧٧,٤٥ ضمن النطاق ٧٠-٧٩. وأظهر اختبار ويلكوكسون للرتب الموقع قيمة دلالة إحصائية ٠,٠٠٠ ($p < 0,05$)، مما يشير إلى وجود ترقية في مهارة الكلام بين الاختبار القبلي والبعدي. كما أظهر تحليل N-Gain أن متوسط الترقية بلغ ٠,٦٤٨ (٦٤,٨٠%)، ضمن الفئة المتوسطة، مما يدل على أن وسيلة Educaplay تعتبر فعالية في ترقية مهارة الكلام وأن كانت في مستوى معتدل. لذلك يستنتج أن استخدام وسيلة Educaplay يؤدي بدرجة كافية إلى ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى طّلاب الصف السابع في مدرسة المحمّدية المتوسطة الثامنة باندونج.